

لسان العرب

(رجم) الرِّجْمُ القتل وقد ورد في القرآن الرِّجْمُ القتل في غير موضع من كتاب D وإنما قيل للقتل رِجْمٌ لأنهم كانوا إذا قتلوا رجلاً رَمَوْهُ بالحجارة حتى يقتلوه ثم قيل لكل قتل رِجْمٌ ومنه رجم الثيبِ بِيَدَيْنِ إِذَا زَنَيْتَا وَأَصْلُهُ الرمي بالحجارة ابن سيده الرِّجْمُ الرمي بالحجارة رَجَمَهُ يَرِجُمُهُ رَجْمًا فهو مَرَجُومٌ ورَجِيمٌ والرِّجْمُ اللعن ومنه الشيطان الرِّجِيمُ أَي المَرَجُومُ بالكواكب صُرِفَ إِلَى فَاعِيلٍ مِنْ مَفْعُولٍ وَقِيلَ رَجِيمٌ مَلْعُونٌ مَرَجُومٌ بِاللَّعْنَةِ مُبْعَدٌ مطرود وهو قول أَهْلِ التفسير قال ويكون الرِّجِيمُ بمعنى المَشْتُومِ الْمَنْسُوبِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى لئنْ لَمْ تَذَنْبْتَ لَأَرْجُمَنَّكَ أَي لَأَسْبِغَنَّكَ والرِّجْمُ الهَجْرَانُ والرِّجْمُ الطَّرْدُ والرِّجْمُ الظن والرجم السَّبُّ والشتم وقوله تعالى حكاية عن قوم نوح على نبينا و لتَكُونَنَّ مِنَ الْمَرْجُومِينَ قيل المعنى من المَرَجُومِينَ بالحجارة وقد تَرَجَمُوا وَارْتَجَمُوا عن ابن الأعرابي وأنشد فهي تَرَامِي بِالْحَمَى ارْتِجَامُهَا والرِّجْمُ ما رُجِمَ بِهِ وَالْجَمْعُ رُجُومٌ والرِّجْمُ الرُّجُومُ النجوم التي يرمى بها التهذيب والرِّجْمُ اسم لما يُرْجَمُ بِهِ الشَّيْءُ الْمَرَجُومُ وَجَمْعُهُ رُجُومٌ قال ابنُ تَعَالَى فِي الشُّهُبِ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ أَي جَعَلْنَاهَا مَرَامِي لِهَمٍّ وَتَرَجَمُوا بِالْحَجَارَةِ أَي تَرَامَوْا بِهَا فِي حَدِيثِ قَتَادَةَ خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لثَلَاثِ زِينَةٍ لِلسَّمَاءِ وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الرُّجُومُ جَمْعُ رَجْمٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ سَمِي بِهِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُصَدَّرًا لَا جَمْعًا وَمَعْنَى كَوْنِهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ أَنَّ الشُّهُبَ الَّتِي تَذُقُ صُفْرَ فِي اللَّيْلِ مَنْفَصَلَةٌ مِنْ نَارِ الْكَوَاكِبِ وَنُورُهَا لَا أَنَّهُمْ يُرْجَمُونَ بِالْكَوَاكِبِ أَنْفُسُهَا لِأَنَّهَا ثَابِتَةٌ لَا تَزُولُ وَمَا ذَاكَ إِلَّا كَقَبَسٍ يُؤْخَذُ مِنْ نَارٍ وَالنَّارُ ثَابِتَةٌ فِي مَكَانِهَا وَقِيلَ أَرَادَ بِالرُّجُومِ الطُّنُونِ الَّتِي تُحْزَرُ وَتُطَنَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَمَا يَعَانِيهِ الْمُذَنَّبُ مَوْنٌ مِنَ الْحَدَسِ وَالظَّنِّ وَالْحُكْمِ عَلَى اتِّصَالِ النُّجُومِ وَانْفِصَالِهَا وَإِيَّاهُمْ عَنِ الشَّيَاطِينِ لِأَنَّهُمْ شَيَاطِينُ الْإِنْسِ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ مِنْ اقْتِدَابِ بَابٍ مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ لِغَيْرِ مَا ذَكَرَ فَقَدْ اقْتَبَسَ شُعْبَةُ عَنْهُ مِنَ السَّحَرِ الْمُذَنَّبِ كَاهِنٌ وَالْكَاهِنُ سَاحِرٌ وَالسَّاحِرُ كَافِرٌ فَجَعَلَ الْمُذَنَّبُ الَّذِي يَعْلَمُ النُّجُومَ لِلْحُكْمِ بِهَا وَعَلَيْهَا وَيَنْسَبُ التَّأْثِيرَاتُ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ إِلَيْهَا كَافِرًا نَعُودُ بَابٍ مِنْ ذَلِكَ وَالرِّجْمُ الْقَوْلُ بِالظَّنِّ وَالْحَدَسِ وَفِي الصَّحَاحِ أَنَّ يَتَكَلَّمُ الرَّجُلُ بِالظَّنِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَفَرَسٌ مَرَجَمٌ يَرِجُمُ الْأَرْضَ

بحوافه وكذلك البعير وهو مَدْحٌ وقيل هو الثقيل من غير بُطء وقد ارتفعت الإبل وتراجعت وجاء يَرْجُمُ إِذَا مَرَّ يَضْطَرُّمُ عَدُوُّهُ هذه عن اللحياني وتراجمت عن قومه ناضلاً عنهم والرجامُ الحجارة وقيل هي الحجارة المجتمعة وقيل هي كالرجام وهي صخور عظام أمثال الجزر وقيل هي كالحقير العادية واحدة رجمة والرجمة حجارة مرتفعة كانوا يطوفون حولها وقيل الرجم بضم الجيم والرجمة بسكون الجيم جميعاً الحجارة التي تُنصب على القبر وقيل هما العلامة والرجمة القبر والجمع رجام وهو الرجم بالتحريك والجمع أَرجام سمي رجاماً لما يجمع عليه من الأحجار ومنه قول كعب بن زهير أنا ابن الذي لم يُخزني في حياتيه ولم أُخز به حتى أغيب في الرجم .

(* قوله « أغيب » كذا في الأصل والذي في التهذيب تغيب) .

والرجم بالتحريك هو القبر نفسه والرجمة بالضم واحد الرجم والرجام وهي حجارة ضخام دون الرضام وربما جمعت على القبر ليُسندَ وأَنشد ابن بري لابن رُمَيْضٍ العنبري بسيل على الحاذين والستات حيصها كما صب فوق الرجمة الدم ناسكُ الستات لغة في الاسات الليث الرجمة حجارة مجموعة كأنها قبور عاد والجمع رجام الأصمعي الرجمة دون الرضام والرضام صخور عظام تجمع في مكان أبو عمرو الرجام الهضاب وأحدثها رجمة ورجام موضع قال لبيد عفت الديار مَحَلَّها فَمَقَامُها بِمَعْنَى تَأْبَدَ غَوْلُها فَرَجَامُها والرجم والرجماء والحجارة المجموعة على القبور ومنه قول عبد الله بن مُغَفَّلٍ المُرَني لا تَرَجُموا قبري أي لا تجعلوا عليه الرجم وأراد بذلك تسوية القبر بالأرض وأن لا يكون مُسنداً مرتفعاً كما قال الضحاك في وصيته أَرْمُسُوا قبري رَمْساً وقال أبو بكر معنى وصيته لبنيه لا تَرَجُمُوا قبري معناه لا تَدُودُوا عند قبري أي لا تقولوا عنده كلاماً سيئاً قبيحاً من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون يروونه لا تَرَجُمُوا مخففاً والصحيح تُرَجَّمُوا مشدداً أي لا تجعلوا عليه الرجم وهي الحجارة والرجمات المنار وهي الحجارة التي تجمع وكان يُطاف حولها تُشَدُّه بالبيت وأَنشد كما طاف بالرجمة المُرَ تَجِمُ ورجم القبر رجماً عمله وقيل رجّمه يَرْجُمُه رجماً وضع عليه الرجم بالفتح والتحريك التي هي الحجارة والرجم أيضاً الحفرة والبئر والتندور أبو سعيد ارتجمت الشيء وارتجنت إِذَا ركب بعضه بعضاً والرجمة بالضم ورجار الضبع ويقال صار فلان مُرَجَّماً لا يوقف على حقيقة أمره ومنه الحديث المُرَجَّم بالتشديد قال زهير وما هُوَ عنها بالحديث المُرَجَّم والرجم القذف بالغيب والظن قال أبو العيال

الهُذَلِيَّ إِنََّّ الْبَلَاءَ لَدَى الْمَقَاوِسِ مُخْرِجٌ مَا كَا مِنْ غَيْبٍ وَرَجَمَ طُنُونٌ
 وكلام مُرَجَّمٌ عن غير يقين وفي التنزيل العزيز لَأَرْجُمَنَّكَ أَي لَاهُجُرَنَّكَ
 ولأقولَنَّ عنك بالغيب ما تكره والمَرَّاجِمُ الكلامُ القَبِيحَةُ وتَرَّاجَمُوا بينهم بمَرَّاجِمٍ
 تَرَامَوْا والرَّجَامُ حجر يشد في طَرَفِ الحبل ثم يُدَلَّى في البئر فتُخَضَّضُ به
 الحَمَأةُ حتى تثور ثم يُسْتَقَى ذلك الماءُ فتستنقى البئرُ وهذا كله إذا كانت البئر
 بعيدة القعر لا يقدرُونَ على أَنْ ينزلوا فَيُنْقِئُهَا وقيل هو حجر يشد بَعَرِ قُوَّةِ الدَّلْوِ
 ليكون أَسْرَعَ لَانْحِدَارِهَا قال كَأَنَّ هُمَا إِذَا عَلَاوَا وَجِينَا وَمَقْطَعٌ حَرَّةٌ بَعَثَا
 رَجَامًا وصف غَيْرًا وَأَتَانَا يقول كَأَنَّمَا بَعَثَا حَجَارَةً أَبَوْ عمرو الرَّجَامُ ما يُدْنَى
 على البئر ثم تُعَرَّضُ عليه الخَشَبَةُ للدَّلْوِ قال الشماخ على رَجَامِيْنٍ من خُطَّافٍ
 ماتِحَةٍ تَهْدِي صُدُورَهُمَا وَرُقُ مَرَّاقِيلُ الجوهري الرَّجَامُ المَرَّجَّاسُ قال وربما
 شُدَّ بطرف عَرَقُ قُوَّةِ الدَّلْوِ ليكون أَسْرَعَ لَانْحِدَارِهَا ورجل مَرَّجَمٌ بالكسر أَي شديد
 كَمَانِهِ يُرَّجَمُ به مُعَادِيهِ ومنه قول جرير قد عَلِمَتِ أَسَدِيْدٌ وَخَضَّسَمٌ أَنْ أَبَا
 حَرَزَمَ شَيْخَ مَرَّجَمٍ وقال ابن الأَعرابي دفع رجل رجلاً فقال لَتَجِدَنَّيْ ذَا مَذَكَبٍ
 مَرَّجَمٌ وَرُكْنٌ مِدْءَمٌ ولسان مَرَّجَمٍ والمَرَّجَامُ الذي تُرَّجَمُ به الحَجَارَةُ ولسان
 مَرَّجَمٍ إِذَا كَانَ قَوَّالاً والرَّجَّامَانِ خَشِيتَانِ تَنْصَبَانِ على رَأْسِ البئر يُنْصَبُ عليهما
 الْقَعَوُ ونحوه من الْمَسَاقِي والرَّجَّائِمُ الجبال التي ترمي بالحجارة واحدها رَجِيمَةٌ
 قال أَبو طالب غِفَارِيَّةٌ حَلَّاتٌ بِبِذْوَلَانِ حَلَّاتَةٌ فَيَذْبُجُ أَوْ حَلَّاتٌ بِهِ هَضْبٌ
 الرَّجَّائِمُ والرَّجَمُ الإِخْوَانُ عن كراع وحده واحدهم رَجَمٌ وَرَجَمٌ قال ابن سيده ولا
 أَدري كيف هذا وقال ثعلب الرَّجَمُ الْخَلِيلُ وَالذَّدِيمُ والرَّجْمَةُ الدُّكَّانُ الذي
 تعتمد عليه النخلة الكريمة عن كراع وأَبِي حنيفة قالَا أَبدلُوا المِمْ من البَاءِ قال وعندي
 أَنَهَا لغة كَالرَّجْمِيَّةِ وَمَرَّجُومٌ لقب رجل من العرب كان سَيِّداً ففاخر رجلاً من قومه
 إِلَى بعض ملوك الْحَيْرَةِ فقال له قد رَجَمْتُكَ بالشرف فسمي مَرَّجُوماً قال لبيد وقَبِيلٌ
 من لُكَايْنِ شَاهِدٌ رَهْطٌ مَرَّجُومٍ وَرَهْطٌ ابن الْمُعَلِّ ورواية من رواه مَرَّجُومٌ
 بالحاء خطأ وأَرَادَ ابن الْمُعَلِّى وهو جَدُّ الجارودِ بن بشير بن عمرو بن الْمُعَلِّى
 والرَّجَّامُ موضع قال بِمَنْىَ تَأَبَّدَ غَوْلُهَا فَرَجَامُهَا والتَّجَّامَانُ
 والتَّجَّارُجَّامَانُ المَفْسَّرُ وقد تَرَّجَّمَهُ وتَرَّجَمَ عنه وهو من المثل الذي لم يذكره
 سيبويه قال ابن جنى أَمَا تَرَّجَّامَانُ فقد حكيت فيه تَرَّجَّامَانِ بضم أَوَّلِهِ ومثاله فُعْلُلَانِ
 كَعُتْرُفَانِ ودُحْمُسانِ وكذلك التاء أَيْضاً فيمن فتحها أَصْلِيَّةٌ وَإِنْ لم يكن في الكلام مثل
 جَعْفُرٍ لَأَنَّهُ قد يجوز مع الألف والنون من الأَمْثَلِ ما لولاهما لم يجر كَعُتْرُفُوانِ
 وَخِنْدِيانِ وَرَيْهُفَانِ أَلا ترى أَنَّهُ ليس في الكلام فُعْلُلُوْ ولا فِعْلِلِيْ ولا فَيَعْلُلُ ؟

ويقال قد تَرَجَمَ كَلامَه إِذا فسرَه بلسان آخَر ومنه التَّرجَمَانُ والجمع التَّراجِمُ
مثل زَعْفَرَانٍ وزَعَا فِرٍ وصَحْصَحَانٍ وصَحاصِحٍ قال وَلِكَ أَنتَ تضم التاء لضمه الجيم فتقول
تُرجَمَانٍ مثل يَسْرُوعٍ وَيُسْرُوعٍ قال الراجز وَمَنْ ذَهَلْ وَرَدَتْهُ التِّقَاتُ لَمْ أَلْقَ
إِذْ وَرَدَتْهُ فُرَّاطًا إِلَّا الحِمَامَ الوُرُقَ والغَطَا فُهْنٌ يُلْغِطُنَ بِهِ
إِلْغَاطًا كالتَّرجَمَانِ لَقِيَّ الْأَنْبَاطَ